

تاج العروس من جواهر القاموس

العُودُ بالضم : الحَدِيثَاتُ الذِّتَّاجِ مِنَ الطَّبَّاءِ وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ مِنْ كُلِّ أُنْثَى كَالْعُودَانِ وَهُمَا جَمْعَا عَائِدٍ كَحَائِلٍ وَحُولٍ وَرَاعٍ وَرُعْيَانٍ وَحَائِرٍ وَحُورَانٍ . وفي التهذيب : ناقةٌ عائِدٌ : عاذَ بها وَلَدُهَا فاعلٌ بمعنى مَفْعُولٍ وقيل : هو على الذِّسَبِ . والعائِدُ : كلُّ أُنْثَى إِذَا وَضَعَتْ مُدَّةَ سبعة أيامٍ لَأَن وَلَدَهَا يَعْوُذُ بها والجَمْعُ عُودٌ بمنزلة الذِّفُسَاءِ مِنَ الذِّسَاءِ وهي من الشِّسَاءِ رُبِّيَّ وَجَمْعُهَا رَبَابٌ وَمِنْ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ فَرِيشٌ . وقد عاذتْ عِيَاذًا وَأَعَاذَتْ وَأَعْوَذَتْ وهي مُعِيدٌ وَمُعْوَذٌ وَعَاذَتْ بِوَلَدِهَا : أَقَامَتْ مَعَهُ وَحَدَّ بَتْ عَلَيْهِ مَا دَامَ صَغِيرًا كَأَنَّهُ يَرِيدُ عَاذَ بها وَلَدُهَا فَقَلَبَ . واستعارَ الراعي أَحَدَ هذه الْأَشْيَاءِ لِلْوَحْشِ فقال : .

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالذِّمِّيَّةُ مَنَزَلٌ ... تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بها وَمَتَالِيًا كَسَّرَ عَائِذَاً عَلَى عُودٍ ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْألفِ والتاءِ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

" وَعَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا الْعَيْسَ فَارْعَوْتَعْلَيْهَا اعْوَجَّاجَ الْمُعْوَذَاتِ الْمَطَافِلِ قال السُّكَّرِيُّ : الْمُعْوَذَاتُ : التي مَعَهَا أَوْلَادُهَا . قال الأزهري : الناقةُ إِذَا وَضَعَتْ وَلَدَهَا فهي عائِدٌ أَيَّامًا وَوَقَّتَ بَعْضُهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ويقال : هي عائِدٌ بِبَيْتَةِ الْعُودِ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ ثُمَّ هي مُطْفِلٌ بَعْدُ يقال : هي في عِيَاذِهَا أَيَّ بِحَدِّ ثَانٍ نِتَاجِهَا وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ " وَمَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ " يريد الذِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ . وفي حديث عَلِيٍّ B هـ " فَأَقْبَلْتُ إِلَى إِقْبَالِ الْعُودِ الْمَطَافِيلِ " . العُودَةُ بِالْهَاءِ : الرَّقِيَّةُ يُرْقَى بها الْإِنْسَانُ مِنْ فَزَعٍ أَوْ جُنُونٍ لِأَنَّهُ يُعَاذُ بها وَقَدْ عَوَّذَهُ . قال شيخنا . وزعم بعضُ أَرْبَابِ الْإِسْتِغَاثَةِ أَنَّ أَصْلَهَا هي الرَّقِيَّةُ بما فيه أَعْوُذُ ثُمَّ عَمَّتْ وَمَالَ إِلَيْهِ السَّهَيْلِيُّ وَجَمَاعَةٌ . قلت . وهو كذلك فقد قَالَ مثلَ ذَلِكَ صاحبُ اللسانِ وَصَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ يقال : عَوَّذْتُ فُلَانًا بِالْـ وَبِأَسْمَائِهِ وَبِالْمُعَوَّذَاتَيْنِ إِذَا قُلْتَ أَعِيدُكَ بِالْـ وَأَسْمَائِهِ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَكُلِّ دَاءٍ وَحَاسِدٍ وَحَينٍ . وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ نَفْسَهُ بِالْمُعَوَّذَاتَيْنِ بَعْدَ مَا طُبِّبَ . وَكَانَ يُعَوِّذُ ابْنَتَيْ ابْنَتِهِ الْبَتُولِ عَلَيْهِمُ

السلامُ بهما " كالمَعَاذَةِ والتَّعَوِّذِ والجمع العَوَودُ والمَعَاذَاتُ والتَّعَاوِذُ .
 والعَوَودُ بالتَّحْرِيكِ : المَلْجَأُ قاله الليثُ يقال : فُلَانٌ عَوَدٌ لَكَ أَيِ
 مَلْجَأٍ وفي بعض النُّسخ : اللَّجَأُ كالمَعَاذِ والعِيَاذِ . وفي الحديث " لَقَدْ
 عُدْتُ بِمَعَاذِ الْحَقِّ بِأَهْلِكَ " . والمَعَاذُ المَصْدَرُ والزَّمَانُ
 والمَكَانُ أَيِ قَدْ لَجَأْتُ إِلَى مَلْجَأٍ وَلُذْتُ بِمَلَاذٍ . وإِذْ عَزَّ وَجَلَّ
 مَعَاذُ مَنْ عَاذَ بِهِ وَهُوَ عِيَاذِي أَيِ مَلْجَأِي .
 العَوَودُ بالتحريك : الكَرَاهَةُ كالعَوَاذِ كسحابٍ يقال : مَا تَرَكْتُ فُلَانًا إِلَّا
 عَوَذاً مِنْهُ وَعَوَاذاً مِنْهُ أَيِ كَرَاهَةٍ .
 العَوَودُ : السَّاقِطُ الْمُتَحَاتٌّ مِنَ الْوَرَقِ قال أَبُو حنيفة : وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ
 عَوَودٌ لِأَنَّهُ يَعْثَرُ بِكُلِّ هَدَفٍ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيَعُوذُ بِهِ . وقال الأزهريُّ :
 : والعَوَودُ : مَا دَارَ بِهِ الشَّيْءُ الَّذِي يَضُرُّهُ الرِّيحُ فَهُوَ يَدُورُ بِالْعَوَاذِ مِنْ
 حَجَرٍ أَوْ أَرُومَةٍ .
 عن ابن الأَعْرَابِيِّ : الْعَوَودُ رُذَالُ النَّاسِ وَسِفْلَاتُهُمْ .
 يقال : أَفُلْتُ فُلَانٌ مِنْهُ عَوَذاً إِذَا خَوَّفَهُ وَلَمْ يَضُرِّهِ أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يُرِيدُ
 قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ